ملف المدى

هي الأولى منذ عودة الديمقراطية للبرازيل عام ١٩٨٥ التي تعدد فيها المرشحون للرئاسة توجه ملايين البرازيليين امس الاحد للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وثلثا أعضاء مجلس الشيوخ وحكام ونواب الولايات الفدرالية الـ٢٧ من بين ٢١ ألفاً و٨١٣ مرشحاً، وأشارت النتائج الأولية للانتخابات تقدم ديلما روسيف مرشحة الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا نتائج الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية ، فيما بلغ عدد من حق لهم التصويت ١٣٦ مليون شخص .

الانتخابات البرازيلية هي موضوع ملف المدى اليوم الذي سيتناول تفاصيل مختلفة عن نظام الحكم في البرازيل والحياة السياسية فيها ، الى جانب معلومات اخرى متنوعة عن البلاد التي تتجه الى ان يحكمها أول مرة في تاريخها سيدة هي ديلما روسيف التي يصفها البرازيليون بالمرأة الحديدية .

نسبة كبيرة من البرازيليين صوّتوا لها

هل ستكون " المرأة الحديدية " السيدة الاولى التي تحكم البرازيل أوّل مرة في تاريخها ؟

امراة البرازيل الحديدية .. ا ف ب

الرئيس البرازيلي السابق سيلفا يتلقى التحايا من قبل الجمهور في ساوباولو .. ا ف ب

ماذا تعرف عن نظام الحكم في ثامن أكبر اقتصاد في العالم ؟

تاسست الحياة السياسية الحالية في البرازيل على الدستور الفيدرالي الذي صدر عام ١٩٨٨، ورغم أن هذا الدستور كان أثراً من آثار التحول الديموقراطي الذي شهدته البلاد بعد ٢١ عاما من الحكم العسكري الشمولي (١٩٦٤ – ١٩٨٥) إلا أنه لا يزال حافلاً بالاضطراب وكثرة البنود التي يعارض بعضها بعضا، والاستغراق في التفاصيل بالغة الإسهاب التي تسبب الوقوع في شَرَك التفسيرات والتأويلات، وذلك لأن الذي كتب هذا الدستور هم رجال السياسة وليس فقهاء القانون الدستوري.

وبناء على هذا الدستور ، تعتبرالبرازيل جمهورية فيدرالية رئاسية ، وسياستها كتنظيم وإدارة اخذت من المنهج الأمريكي الشمالي مع إن النظام البرازيلي يتبع تقليداً رومانياً ـ جيرمانياً مختلفاً عن النظام الأمريكي الشمالي، سلطة تنفيذية في يدي رئيس الدولة ويشاركه فيه رئيس الحكومة ورئيس الولاية ويتم انتخابهم مرة كل ٤ سنوات .

وينقسم نظام الحكم في البرازيل الى سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية ، التنفيذية هي (رئيس الدولة ورئيس الحكومة المنتخبان شعبيا بما لا يزيد على مدة ٤ سنوات كل مرة) ،أما السلطة التشريعية فهي مجلس الشيوخ (٨١ عضوا منتخبا من الشعب لفترات ٨ سنوات)، مجلس النواب (٥١٣ عضوا ينتخبون شعبيا لمدد ٤ سنوات) فيما تضم السلطة القضائية المحكمة الاتحادية العليا (تعين من قبل الرئيس لمدة ١١ سنة).

أما الحياة السياسية في البرازيل فتشارك فيها عشرة احزاب سياسية رئيسية هي :

•حزب العمال (PT، يسار الوسط)
•الديمقراطيون (DEM، يمين الوسط)
•الحركة الديمقراطية البرازيلية حزب PMDB الوسط)
•الحزب الديمقراطي الاشتراكي البرازيلي (PSDB ليسار الوسط)
•الحزب التقدمي (PP اليمين)
•حزب العمال البرازيلي (PTB – يمين وسط)
•حزب الجمهورية (PSB، من يمين الوسط)
•الحزب الاشتراكي البرازيلي (PPS يسار)
•حزب العمل الديموقراطي (PDT يسار)
•الحزب الشيوعي في البرازيل (PCdoB اليسار)

وعلى الرغم من بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تمنع البرازيل من التأثير في السياسه الخارجية، لكنها تعد حالياً زعيمة السياسة الاقتصادية في أميركا اللاتينية وذلك على خلفية نمو الاقتصاد البرازيلي وثبوت الوضع السياسي بالضرائب على الاستثمارات الاجنبية ، جعلها حاليا ثامن اكبراقتصاد في العالم وتسير بنجاح في فرض حضور دولي واسع.

ويكفل النظام البرازيلي قدرا من الشفافية لا بأس به ، فوسائل الإعلام على اختلاف أشكالها وألوانها حرة ، والدولة تجتهد في أن تكون المسائل المتعلقة بتوزيع الثروة وأموال دافعي الضرائب شفافة ، كما أنها لا تبدي تصلبا أو خشونة في التعامل مع الدعوات المنادية بالإصلاح السياسي .

يتراصف المواطنون في مركز انتخابي في ريو دي جانيرو .. ا ف ب

ديلما تتصدر نتائج الانتخابات البرازيلية وواثقة من فوزها في الجولة الثانية

فاجأت ديلما روسيف مرشحة الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا التي يلقبها البرازيليون بـ " المرأة الحديدية " منافسيها وتصدرت نتائج الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول الأحد ما يضعها في موقع مريح في الدورة الثانية نهاية تشرين الاول والتي ستلعب فيها دور الحسم مرشحة الخضر مارينا سيلفا بعدما حققت هي الاخرى نتيجة غير متوقعة .

وحققت رئيسة الحكومة السابقة في عهد لولا البالغة من العمر ٦٢ عاما تقدما في الدورة الاولى حاصدة ٤٦،٩٪ من الاصوات مقابل ٣٢،٦٪ من الاصوات حققها الحاكم السابق لساو باولو جوزيه سيرا، بحسب نتائج رسمية تشمل ٩٩،٨٪ من الاصوات اعلنتها المحكمة الانتخابية العليا.

ومن المتوقع ان يسمح هذا الفارق المريح- اذ يفصل روسيف حوالي ثلاث نقاط فقط لتتخطى عتبة الـ٥٠٪ من الأصوات- بفوز مرشحة لولا في الدورة الثانية من الانتخابات في ٣١ تشرين الاول لتصبح بذلك اول امراة تحكم البرازيل.

وقالت روسيف مساء امس الاول الاحد من مقر حملتها الانتخابية في البرازيل "اواجه هذه الدورة الثانية بكثير من الشجاعة والطاقة لانني سأحظى بفرصة تفصيل اقتراحاتي ومشاريعي بشكل افضل".

واضافت روسيف المقاتلة السابقة التي ناضلت ضد الديكتاتورية العسكرية (١٩٦٤-١٩٨٥) "إننا معتادون على التحديات. تقليدياً نحقق نتيجة جيدة في الدورة الثانية للانتخابات".

وكان لولا، الذي سيسلم الرئاسة الى خلفه في الاول من كانون الثاني ٢٠١١، قد اضطر لخوض دورة انتخابية ثانية في ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ لتحقيق فوزه في الرئاسة البرازيلية.

واجمعت كل استطلاعات الرأي على توقع فوز سهل لديلما روسيف في مواجهة جوزيه سيرا في الدورة الثانية.

وكان استطلاع الرأي الوحيد الذي اجري لدى الخروج من مراكز الاقتراع ونشرت نتائجه شبكة غلوبونيوز التلفزيونية توقع فوز مرشحة لولا من الدورة الاولى بحصولها على ٥١٪ من الاصوات.

الا ان احتمال خوض دورة ثانية تأكد تدريجياً مع صدور النتائج الرسمية الجزئية التي كشفت ان ديلما روسيف لن تتخطى عتبة الـ٥٠٪ من الاصوات المطلوبة للفوز من الدورة الاولى.

وبذل لولا الذي يحظر عليه الدستور الترشح لولاية ثالثة على التوالي، كل ما في وسعه لنقل شعبيته القياسية لديلما الخبيرة الاقتصادية التي تترشح أول مرة للانتخابات وكانت لا تزال مجهولة قبل ستة اشهر.

وركزت ديلما حملتها الانتخابية حول موضوع "الاستمرارية" مع عهد لولا الذي انتهج سياسة سمحت لملايين البرازيليين بالخروج من الفقر وأحدثت ازدهارا اقتصاديا في البلاد.

وأطلق جوزيه سيرا نداء لتعبئة ناخبيه قائلا "اوجه ندائي الى الاحزاب، رجال السياسة والبرازيليين اصحاب الارادة الطيبة: سنبني وطنا افضل، لان البرازيل يمكنها ان تكون افضل بكثير مما هي عليه".

واضاف امام انصاره المجتمعين في ساو باولو "اننا في طريقنا الى الفوز بالرئاسة".

فيما كانت المفاجأة الحقيقية في الدورة الاولى هي مرشحة الخضر والمدافعة عن الامازون مارينا سيلفا (٥٢ عاما). فقد اثبتت من خلال تحقيقها ١٩،٣٥٪ من الاصوات انها قوة ثالثة في المشهد السياسي البرازيلي.

وعلى الرغم من مظهرها كامراة هزيلة انهكتها امراض استوائية عدة، فإن هذه المرأة التي شغلت منصب وزيرة البيئة سابقا في عهد لولا معتادة على المعارك الصعبة.

وتملك سليلة العائلة المتواضعة هذه في رصيدها تاريخا من النضال خصوصا الى جانب المدافع والمناضل في سبيل الامازون تشيكو منديز الذي اغتيل في عام ١٩٨٨.

وقالت مارينا سيلفا بصوت مرتجف في مقر حزب الخضر في ساو باولو "لقد دافعنا عن فكرة رابحة والبرازيل سمعت نداءنا".

واضافت "هذه ليست نقطة النهاية. إنها بداية مسار يفتح سياسة جديدة مع الافكار التي ندافع عنها".

وحاول الخبراء شرح ما لم توضحه استطلاعات الراي.

وقال الخبير السياسي كارلوس ألبرتو دي ميلو لفرانس برس "اعتقد انه تصويت احتجاجي من قسم من الناخبين لم يقتنع بديلما ولا بسيرا وصوت في نهاية الامر لمارينا".

واوضح المحلل اندريه بيريرا سيزار لفرانس برس ان اصوات مارينا "تساوي ذهبا" وتملك "اوراق اللعبة في يدها خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة من الحملة".

ولم تعط زعيمة حزب الخضر اي اشارة الى موقفها في الدورة الثانية لكنها لمحت الى ضرورة ان يتبنى المرشح الذي ستدعمه بعضاً من اقتراحاتها.

ديلما مسرورة بانتصارها .. ا ف ب

البرازيل .. خامس اكبر دولة في العالم ونصف امريكا اللاتينية !

أكبر الدول مساحة وأكثرها سكاناً في أمريكا الجنوبية. تعد خامس دولة في العالم من حيث المساحة. تشتهر بإنتاج البن والسكر وكحول وفول الصويا والمعدن. من الشمال تحدها غويانا وسورينام وغويانا الفرنسية وفنزويلا ومن الغرب كولومبيا والبيرو ومن الجنوب بوليفيا والبارغواي والأرجنتين والأوروغواي ومن الشرق المحيط الأطلسي. تعد البرازيل دولة ذات اقتصاد قوي إذ تصنف عاشرة في قائمة الدول حسب دخلها السنوي. يمر فيها خط الاستواء وفيها أجزاء كبيرة من نهر الأمازون، ولذا فأراضيها مليئة بالغابات الاستوائية أو المناطق الصالحة للزراعة.

التسمية

بعد دراسة أجراها البرفسور أديلينو أزفادو توصل إلى أن كلمة (برازيل) جاءت من اللغة " كلت " ومن الممكن أن تكون هناك جذور فينيقيون فيها. و في عهد الإمبروطورية عرف وربط الاسم بـشجرة (باو برازيل) بالعربية خشب البرازيل نوع من الشجر ينمو في البرازيل يميل إلى اللون الاحمر كان يصدر إلى أوروبا لتصنيع الدهان. و في ١٩٦٧ في عهد حكم الجيش للحكومة تحول الاسم إلى جمهورية البرازيل الاتحادية ويستعمل الاسم إلى هذا اليوم.

التاريخ

يرجع اكتشاف البرازيل إلى عام ١٥٠٠ عندما اكتشفها البحار البرتغالي "بيدرو ألفاريز كابرال"، وتدفق البرتغاليون عليها، وأبادوا السكان الأصليين، ثم أخذوا في جلب الرقيق من أفريقيا عام ١٥٥٠، وفي ١٨٨٨ ألغي الرق، وفي العام التالي أعلنت البرازيل جمهورية. أكبر دول أمريكا الجنوبية، تتكون من القسم الذي خضع للاستعمار البرتغالي، بهذه القارة، ويطلق عليه أمريكا البرتغالية، ويعود تاريخ استعمار البرتغال للبرازيل إلى عهد اكتشافها قي سنة (٩٠٦هـ-١٥٠٠ م)، عندما وصل إليها الأمير البرتغالي بيدروكابرال، وبدأ الصراع والتنافس الاستعماري على القارة بين إسبانيا والبرتغال قي نهاية القرن الخامس عشر الميلادي، وانتهي الامر إلى توقيع معاهدة بينهما في سنة (٩٠٠ هـ- ١٤٩٤ م) فكانت الأرض التي يطلق عليها حاليا البرازيل من نصيب البرتغال وباقي القارة من نصيب إسبانيا، وبدأ تدفق المهاجرين البرتغاليين على البرازيل، وتأسست مدينة سانتوس كنقطة ارتكاز ثم بدأ البرتغاليون في جلب الرقيق الأفريقي تحت ستارة تجارة الرقيق فجلب البرتغاليون ستة ملايين أفريقي بين سنتي (٩٥٦هـ - ١٥٤٩ م) و(١٢٨٦هـ-١٨٥٠ م) وكانت باهيا عاصمة المستعمرة البرتغالية، ثم تحول الحكم إلى مدينة ريو دي جانيرو ثم انتقلت أخيراً إلى برازيليا، وأعلن استقلال البرازيل سنة (١٣٠٧هـ- ١٨٨٩ م). وتنقسم إلى ٢٢ ولاية، والبرتغالية لغة البلاد الرسمية.

المساحة

تُعدّ البرازيل خامسة أكبر دولة في العالم من حيث المساحة. وتبلغ مساحتها ٨،٥٤٧،٤٠٣كم^2 أي مايقرب من نصف أمريكا الجنوبية. وتحتل الجبال المنخفضة والهضاب الواسعة ثلثي مساحة البرازيل. ويتكون الجزء المتبقي من أراضٍ منخفضة تكسوها الغابات. وبالبرازيل ما يزيد على ١،٠٠٠ نهر. وتتضمن أكبر هذه الأنهارنهرالأمازون، ونهر بارانا، نهر ساو فرانسيسكو، نهر تاباهوس، ونهر زينغو. تقع البرازيل، ما عدا الجزء الجنوبي منها، في المنطقة الاستوائية، كما أن معظم مناخ البلاد يكون ما بين دافئ إلى حار على مدار السنة.

السكان

البرازيل مكتظة بالسكان في سواحلها وذات كثافة سكانية منخفضة كلما توغلنا في المناطق الداخلية. سكان المناطق الجنوبية بشكل عام هم من الأوروبيين الذين بدأوا في القدوم للمنطقة منذ القرن السادس عشر. أغلب المهاجرين إلى البرازيل قدموا من إيطاليا وألمانيا واليابان والبرتغال وإسبانيا ولبنان وسوريا وفلسطين. كذلك توجد العديد من الجاليات الأخرى كالجالية البولندية والهولندية والأوكرانية والصينية والكورية الشمالية. غالبية سكان المناطق الشمالية والشمالية الشرقية هم ذو أعراق مختلفة فهناك السكان الأصليون للبلاد وكذلك ذو الأصول الأفريقية ويكثر الأوروبيون في الجنوب ، واللغة الرسمية في البرازيل هي اللغة البرتغالية، والبرتغالية في البرازيل مختلفة عنها في البرتغال والدول الأخرى، كما في اللغة الإنجليزية بين بريطانيا والولايات المتحدة، اللغة الإسبانية منتشرة بشكل كبير جدا في البرازيل وهي لغة رسمية في بعض مناطق البرازيل ومعترف بها كأقلية، هناك عدد كبير من اللغات الوطنية يبلغ عددها ١٨٠ لغة في البرازيل.

الدين

الغالبية كاثوليك، إلا أنه يوجد فيها مسلمين وديانة أوريشا.

النشاط السكاني

تعتبر البرازيل دولة زراعية، ويعمل بالزراعة أكثر من ٢٦٪ من القوة العاملة بالبلاد وأهم المنتجات الزراعية الذرة، والقمح، وقصب السكر، والقطن، ويمثل الرعي حرفة مهمة في الاقتصاد البرازيلي وذلك بسبب الإمكانات الضخمة من الثروة العشبية وثروتها الحيوانية من الأبقار، والأغنام، والماعز، وتضم البرازيل ثروة عظيمة من الغابات الاستوائية، وتنتج الأخشاب الصلبة واللينة وتتمثل الثروة المعدنية في الكوارتز، والماس، والكروم فهي الثانية في إنتاج الكروم، كما تنتج اليورانيوم، والمنجنيز، والحديد، والألومنيوم والذهب، وتشغل الثروة المعدنية مجالا مهماً في الاقتصاد البرازيلي. والصناعة حديثة النشأة في البرازيل، ونمت بعد الحرب العالمية الثانية، وأنشئت بضعة آلاف من المصانع وأصبحت قيمة الإنتاج الصناعي في السنوات الأخيرة تفوق قيمة الإنتاج الزراعي، وساعد على تنشيط الصناعة اتساع السوق المحلي، وزيادة التجمع الحضري.

السياحة

يزور البرازيل سنوياً ما يقارب الخمسة ملايين سائح وتمثل السياحة واحدة من اهم مصادرالدخل للبرازيل،إذ يعادل ٤ مليارات دولار أمريكي، والولايات الأكثر سياحة :ريو دي جانيرو ٣٤،٧٪، سنتاكاتارينا ٢٥،١٪، بارانا ٢٠،٣٪، ساو باولو ١٦٪ وباهيا ١٥،٥٪.

الزراعة

البرازيل عملاق زراعي تتميز بضخامة وتنوع إنتاجه الزراعي فهو يحتل المرتبة الأولى في إنتاج البن، الحوامض، الكاكاو، كما أنه اعتمد على استصلاح اراضي الامازون بزيادة المساحات الزراعية على شكل مزارع حديثة متخصصة في المحاصيل الزراعية.

الرياضة

كرة القدم هي أهم رياضة في البرازيل. المنتخب البرازيلي لكرة القدم يعتبر الأفضل في العالم ويحمل لقب بطل العالم خمس مرات.

والجدير بالذكر ان منتخب البرازيل لكرة القدم تأهل لجميع نهائيات كاس العالم، وألعاب رياضية أخرى أيضاً لها اهتمام كبير في البرازيل مثل كرة السلة، الكرة الطائرة، ألعاب القوى، كرة القدم الداخلية، ضمن ألعاب أخرى.

وقد سبق أن استضافت البرازيل العديد من المناسبات الرياضية : ففي عام ١٩٥٠ استضافت كأس العالم لكرة القدم وتم اختيار البلد لاستضافة كأس العالم في ٢٠١٤. وستقوم البرازيل للمرة الأولى بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية، حيث ستنظم ريو دي جانيروالألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦.